

الحدلية، مما يتنافس مع الشعور الشيفائي. والبعض يصع
سامالفار في مصاف أكبر متصوفي العصور. ومعه
تيرومانغاي، معاصر الملك بالافامالاً (ق ٨) سيد المجادلات
والدفاع عن الدين. ومثله كتاب تيرومولي الذي يجسد
الأسطورة الكريشناية.

وإذا الفيشنوية التامولية أقل أهمية من الشيفائية، في
قطاعي اللاهوت والفلسفة، فعلى العكس، استخدم
الفيشنويون السنسكريتية فكانت، في التامولية، مجموعة
«الشايغازيدانتا». والعقيدة المرتكزة على النصوص
السنسكريتية أكثر مما على أناشيد النايانار، أنشأت ثلوثاً:
الله، المادة والروح. وأقدم بحث في ذلك: «سيفاجنا
نابودام»، وضعه مايكاندار (في أوائل ق ١٣) فاتحاً المسافة
لأدب منتشر، في عدة مدارس وتيارات. وبين تلامذة
مايكاندار: آروماندي، الذي وضع تعليقاً منظوماً عن آثار
«المعلم»، وأوماباتي (ق ١٤) صاحب عدة كتب ومجموعة
أساطير، وهو كتب كذلك في السنسكريتية.
وعلى صعيد أكثر شعبية، ثمة نشاط السيتارين الذين
أناشيدهم مجموعة في كتاب شيفافاكيا.